

الخصائص

وكذلك الأمثلة الموزون بها نحو أفعال ومفعول وفعلية وعلان وكذلك أسماء الأعداد نحو قولنا : أربعة نصفٌ ثمانية و (ستة ضعف ثلاثة) وخمسة نصف عشرة . وغرضنا هنا أن نرى مجيء ما جاء منه شاذاً عن القياس لمكان كونه علاماً معلقاً على أحد الموضعين اللذين ذكرنا . فممنه ما جاء مصححاً مع وجود سبب العلة فيه وذلك نحو مَدَّ يَدَيْهِ وَثَبَّ لِحَالِهِ وَمَرَّ يَمِينَهُ وَمَكَّوَزَهُ وَمَدَّ يَدَيْهِ . ومنه مَعَدَّي كَرَّبَ أَلَا تَرَاهُ بِنِي مَفْعِلاً مِمَّا لَامَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَذَلِكَ غَيْرَ مَعْرُوفٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وإنما يأتي (في ذلك مفعول) بفتح للعين نحو المَدَّ عَى وَالْمَقْضَى وَالْمَشْتَى . وعلى أنه قد شذَّ في الأجناس شيء من ذلك وهو قول بعضهم : مَأْوَى الْإِبِلِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . فأما مَأْقٍ فليس من هذا .

ومن ذلك قولهم في العلام : مَوَّطَّابٌ وَمَوَّوَّرَقٌ وَمَوَّوَّهَّابٌ . وذلك أنه بنى مما فاؤه واو مثل مَفْعَلٍ . وهذا إنما يجيء أبداً على مفعول - بكسر العين - نحو الموضِعِ والمَوْجِدِ والمورِدِ والموعِدِ والموجِدِ